

تقارير | Reports

**报 告
第三国际
会议报告
在
手稿学
和
批评性
出版
主题
匿名
手稿
作者
在
阿拉伯
遗产**

**Report of the Third International
Workshop on Manuscripts and
in the subject of:Critical Publishing
of Texts**

**Anonymous manuscripts Author in Arab
Heritage**

**يوسف عكراش - زكرياء عريف
Zakaria Arif - Youssef Aakrache**



اليوم الأول:

الجمعة (17 ربيع الأول 1444 هـ الموافق
لـ 14 أكتوبر 2022 م)

الجلسة الأولى برئاسة: الدكتور محمد لشقر، جامعة مولاي إسماعيل مكناس - المغرب، عضو اللجنة العلمية لمركز روافد.

استُهلت هذه الجلسة بكلمة باسم مركز روافد للدراسات والأبحاث. قدمها الدكتور عزيز أبو شرع (جامعة ابن طفيل-المغرب)، مدير مركز روافد للدراسات والأبحاث، الذي شكر بدوره الحاضرين والمشاركين وعلى رأسهم الدكتور أحمد شوقي بندين مدير الخزانة الحسنية بالرباط، والدكتور مخلص المبارك مدير معهد لندن للتدريب والدكتورة بياتريس كوندلر وفريقها من جامعة برلين الحرة، والدكتور أحمد مصلح من سلطنة عمان. وكافة المشاركين من داخل المغرب ومن خارجه، كما أثني على اللجنة العلمية لحسن اختيارها لموضوع الورشة الذي يأتي في سياق اهتمام المركز بدراسات المخطوط العربي وعنایته بالتراث، وخاصة منه المغربي والأندلسي، مثیراً إلى أن هذه الندوة فرصة ثمينة لتقاسم التجارب والخبرات العلمية بين العلماء والباحثين في ميدان المخطوطات عبر العالم، ثم أشاد بجهوده من خلال أنشطته العلمية المتمثلة في تنظيم ورشات دولية

المخطوطات مجھولة المؤلف في التراث العربي.

موضوع الورشة:

مركز روافد للدراسات والأبحاث في حضارة المغرب وتراث المتوسط، بشراكة مع جامعة برلين الحرة، معهد الدراسات العربية والسامية.

الجهة المنظمة:

17-18-19 ربيع الأول 1444 هـ الموافق
لـ 14-15-16 أكتوبر 2022 م.

انعقدت برحاب فندق ARENA بمدينة فاس بالمملكة المغربية فعاليات الندوة الدولية الموسومة بـ «المخطوطات مجھولة المؤلف في التراث العربي»، التي نظمها مركز روافد للدراسات والأبحاث في حضارة المغرب وتراث المتوسط، بشراكة مع جامعة برلين الحرة، معهد الدراسات العربية والسامية، قسم التاريخ والدراسات الثقافية، وقد شارك فيها نخبة من الأساتذة الباحثين من داخل البلد وخارجها، كما أشتت هذه الفعالية الدولية ثلاثة من الجهات المنظمة الداعمة، وقد انتظمت هذه الفعالية على مدى ثلاثة أيام متتالية.

تاريخ الورشة:

تارة وللتحقيق، تارة أخرى، وقد عرف المحاضر
بعد ذلك بمصطلح النشر عند الغربيين منذ
القرن السابع عشر ميلادي لينتقل بعد ذلك
إلى مصطلح النشر العلمي في القرن التاسع
عشر ميلادي مع .lakhman

أما الدلالة الاصطلاحية للنشر: فتعني إيصال عمل الفرد إلى الجماعة، ثم انتقل المحاضر لبيان أبرز المحطات التاريخية للنشر عند اليونان ومن تبعهم حتى العصر الجاهلي «نشر المعلمات» مثلًا، ومنه إلى العصر الإسلامي الذي امتازت فيه عملية النشر بكون أهلها متقدنون لحرفيتهم على دراية تامة بالمنوط بهم، ومشيرًا أيضًا إلى ظاهرة التنسيخ الجماعي التي ازدهرت في أوروبا في القرن 13م فقد كان لها دور كبير في نشر الكتب خاصة لما كثرت الحاجة لذلك في الجامعات.

وبعد انتهاء المحاضرة الافتتاحية أفسح المجال للمناقشة والإثراء الذي أضفت حيوية على هاته المداخلات إما عن طريق التساؤلات أو الإدلاء بآراء وملحوظات أو إضافات وهكذا أيضا في نهاية كل جلسة علمية، كما وقع كتاب فضيلة الدكتور أحمد شوقي بنين، والذي حمل عنوان «أمشاج من التراث».

في علم المخطوط والنشر النقدي للنصوص، حيث كانت دورة هذه السنة هي الثالثة ضمن هذه الورشات، متناولة موضوع المخطوطات المهمولة المؤلف.

ثم تلتها كلمة باسم جامعة برلين الحرة، معهد الدراسات العربية السامية من إلقاء Pr. Dr. Beatrice Grundler (رئيس قسم اللغة العربية وأدابها)، ورئيس مشروع دراسة تاريخ كلية ودمنة، من خلال المخطوطات بجامعة برلين-المانيا، حيث شكر الجهات المنظمة، ليبيان بعدها دواعي المشاركة في هذه الورشة الدولية التي تقاطع موضوعها مع الإشكالات التي واجهها مشروع دراسة تاريخ كلية ودمنة، كما كان التي تمثلت في وجود نسخ مجهولة، وأيضاً من دواعي المشاركة الرغبة في تقاسم هذا المشروع والاستفادة والإفادة بإخراج النص الأصلي لكتاب كلية ودمنة.

المحاضرة الافتتاحية من تقديم الأستاذ
الدكتور أحمد شوقي بنين مدير الخزانة
المملوكية بالرباط- المغرب.

وقد حملت هذه المحاضرة وسم «ما النشر؟» حيث استهل المحاضر كلامه مورداً عديداً من الإشكالات الواردة على مفهوم النشر منطلقاً من التحديات اللغوية فقد يأتي في اللغة بمعنى أذاعه وقد يأتي بمعنى الإحياء وغير ذلك، كما نبه الدكتور كذلك إلى جانب من الوهم والسقط الذي يقع فيه كثير من الباحثين الذين يجعلونه قسيماً للطبع

اليوم الثاني والثالث:

السبت والأحد (18-19 ربيع الأول 1444 هـ)
الموافق 15-16 أكتوبر 2022م

الجلسة الثانية برئاسة: الدكتور
مصطفى السعدي، جامعة عبد المالك
السعدي- المغرب

وسم الدكتور إبراهيم أزوج، أستاذ التعليم
العالي بجامعة سيدى محمد بن عبد الله
محاضرته بعنوان: «**مبادئ أولية في تعرف
المخطوطات مجھولة المؤلف**»؛ ممهداً
حديثه بالإشارة إلى أهمية الاشتغال في مجال
المخطوطات، باعتباره موضوعاً للسعادة،
خصوصاً عند اكتشاف مخطوط مجھول؛
أخذًا بعين الاعتبار ما يتطلبه ذلك من جهد
ومسؤولية كبيرة ومشاق. إلا أن موضوع
الجهالة في المخطوطات هو عين السعادة؛
لأن هذا المجھول يجعلك تسعد كلما
اكتشفت شيئاً منه، لذلك يرى الدكتور أزوج أنه
لا بد للباحثين الشباب من الشعور بالمحبة
والسعادة عند السير في مجال تحقيق
المخطوطات، وخاصة منها مجھولة المؤلف.

بعد ذلك، عرض المحاضر مجموعة من
المبادئ الأولية (القابلة للمناقشة والمذاكرة
كما ذكر) في إطار التعامل مع إشكالية جهالة
المؤلف؛ فأشار المحاضر إلى كثرة الكتب
مجھولة المؤلف في الفهارس والمكتبات على
غرار خزانة القرويين بفاس: فهناك كم هائل

الجلسة الثانية برئاسة: الدكتور مراد
تدغوت، محاضر في معهد دراسات
ثقافات الإسلام وديانته جامعة جوته-
ألمانيا.

وقد حملت محاضرة هذه الجلسة عنوان:

**A Tradition that has Become Anonymous:
Manuscripts of kalila wa-Dimna**

وكانت من تقديم Pr. Dr. Beatrice Grundler (رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، ورئيس مشروع دراسة تاريخ كليلة ودمنة، من خلال المخطوطات بجامعة برلين-ألمانيا). وفريقيها العلمي المكون من الدكتورة خلود خلف الله منسقة مشروع كليلة ودمنة والباحث وليد الخطابي، وقد تمركزت مدخلات الفريق حول مشروع كليلة ودمنة جمعاً للنسخ ومقارنتها ودراستها.. فقد تمكّن الفريق لحد الساعة من جمع 140 نسخة من مخطوط كليلة ودمنة من مختلف دول العالم وبلغات مختلفة - والبحث جار عن غيرها - ومحاولة مقارنتها اعتماداً على برامج تقنية ترصد كل الاختلافات بين النسخ وتصنيفها حسب طبيعتها وهو أمر غير مسبوق.

ثم تلت هذه المحاضرة ورشة حول نوادر
المخطوطات في خزانة القرويين من تقديم
الأستاذ عبد الفتاح بوکشوف (محافظ خزانة
القرويين).

ما ينبغي تعرفه تمام الكتاب ونقشه ووسائل
تعرف تمام الكتاب ونقشه.

وقد استعرض المحاضر تجربته الشخصية في تعامله مع المخطوطات مجھولة المؤلف، وتجربته مع طلبه في سلك الماستر (الماجستير): بحيث اطلع على العديد من المخطوطات في مكتبات عامة (القرويين) ومكتبات خاصة (بمدينة دمنات مثلًا)، منها الطلبية إلى أن البحث في المجاهل ميدان خصب للباحثين: فمن يريد أن يجد جديداً عليه بارتياد المجاهل، ومن بين المخطوطات التي حققها طلبه: شرح الجمل لإبراهيم الغافقي، تحقيق د. حسن العماري، واكتشف لها نسخة أخرى أعلى من الأولى، والسفر الثاني من كتاب تحصيل الأمل في شرح كتاب الجمل لأبي القاسم المزباطي (تحقيق د. إدريس السفاح)، وهو من الكتب التي حكم عليها أنها مجھولة في خزانة القرويين، واكتشف المحقق نسخة أخرى لها في الخزانة الحمزية.

وقد أكد المحاضر على أن التعامل مع هذه المخطوطات، تتطلب مجھوداً، ولا بد من المقابلة بين النسخ لاكتشاف المؤلف المجهول؛ وهو أمر يقتضي توظيف 3 أنواع من مناهج النقد:

أولاً، النقد الداخلي: ويتأتى بنقد المخطوط (ذات المخطوط) وما فيه من إشارات، من هوماش، من أدوات الكتابة: (أنواع الورق، المداد، أنواع الخط)، واستشارة الخبراء في

من المخطوطات التي يحكم عليها بالجهالة، لكن هذا الحكم نسي بنظر الدكتور إبراهيم أزوج: ومقيد باعتبار الأشخاص الذين أصدروا ذلك الحكم، إذ لا يُدّعى من بذل الجهد لإزالة شبهة الجهالة قبل إطلاق هذا الحكم عليها، ويرجع سبب هذا الحكم إلى أن الكثير من المفهريين موظفون غير مؤهلين، وقليل منهم باحثون وعلماء، وقد تغيب المعلومة عن فطاحل العلماء، مؤكداً أن الأمر في المخطوطات فتح رياضي يؤتى به من يشاء... وذلك بعد تقليل النظر فيها أكثر من مرة، كما أن سبب الجهالة في كثير من الأحيان هو تلف الورقة الأولى والأخرية من الكتاب (إذ المألف ذكر العنوان وأسم المؤلف في أول الكتاب بغض النظر عن ترتيب أحدهما عن الآخر ومكانهما من الصفحة الأولى)، وكذلك مما يسبب الجهالة: البلى واسوداد أو انقطاع الأوراق، أكل الأرضية..

وقد نبه المحاضر إلى أمر خطير جداً قد لا ينتبه إليه الناس العاديون، وهو أن بعض المخطوطات تكون تامة، ولكن اضطراب الترتيب في المخطوط يجعلها ناقصة، فلذلك أول ما يجب على الباحث أن يفعله هو إعادة الترتيب الدقيق للكتاب، في هذا الصدد، ألمع المحاضر إلى صعوبة واجهته شخصياً في كتاب تحصيل عين الذهب في بعض مخطوطاته، وهذا أمر كثير جداً في المخطوطات، لذلك لا يحكم على المخطوط بالجهالة إلا بعد تبين أن المخطوط مبتور الأول أو الآخر؛ إذ من بين

استحضار أن هذا الأمر عبادة، إذ لا بدّ فيها من الإخلاص والاحتساب، لا بدّ من الالام بالعلوم، سؤال أهل الاختصاص، الصبر والأنة، وعدم الاستعجال، الهمة والجلد في البحث، الذاكرة القوية، حب العمل، الحذر من بعض العناوين التي يتوهّمها بعض المتأخرين لبعض المؤلفات وأصحابها، البحث المتأني والمتقصي.

ثم قدم الدكتور عبد الحميد العلمي، أستاذ كرسي بجامعة القرويين والقيم العلمي لخزانة القرويين، فاس، المغرب، محاضرة بعنوان: «**خزانة القرويين ومخطوطاتها غير المفهرسة**»، تناول فيها بالذكر بعض المخطوطات غير المفهرسة، ومنها مخطوطات لا نظير لها في الخزانات الوطنية أو الدولية، ومنها أيضًا مخطوطات لم تفهرس بعد وصنفت في المجاهيل.

نوه المحاضر أولًا بجامعة القرويين وأدوارها العلمية، باعتبارها مؤسسة علمية رائدة، إذ ما ينchez من 90 في المائة من مخطوطاتها موقوفة من السلاطين والعلماء والأغنياء، على غرار نسخة من مقدمة ابن خلدون أوقفها هذا الأخير على طلبة القرويين، وهذه المخطوطات تُعني بعلوم: الأديان، الإنسان، اللسان، البيان، وهي وقف على طلبة العلم، معرجاً على بعض الآفات التي اعترضتها لأسباب بشرية أو طبيعية؛ ومنها رمي بعض المحافظين السابقين للخزانة لخرום الكتب

هذه العلوم، كما ينبغي الوقوف عند الإشارات الواردة في هوماиш النسخة ودراستها دراسة كافية بحكم أهميتها في جمع القرآن والملاحظات، وثمة جانب آخر مهم هو دراسة متن الكتاب (معاني الكتاب): ليتحدد نوع الفن الذي ينتمي إليه، الزمان، المكان، مذهب الكاتب، الشيوخ ومصادر المؤلف...؛ فالباحث من خلال جمع الملاحظات والقرائن ودراستها ثم صياغة الفرضيات وإثباتها يحاول حصر الجهولة بقدر الاستطاعة لتقريب المجهول.

ثانياً، النقد الخارجي: ويتأتى بمساعدة فهارس المخطوطات في جميع الأمكنة، والبحث فيها، ودراسة معاجم وبibliographies الكتب، والاطلاع على دراسات الباحثين السابقين خاصة في مجال تخصص الكتاب، وذلك بحكم دراية المتخصصين بأسلوب المؤلفين وطريقة تبويبهم للكتب..

ثالثاً، النقد المقارن: ويتأتى بالبحث في النسخ الأخرى إن وُجدت، أو الأجزاء الأخرى من الكتاب إن وُجدت؛ إذ يمكن اكتشاف صاحب الكتاب عند دراسة أجزاء الكتاب المعلومة، أو عند دراسة مؤلفات الكاتب المفترض؛ فعند مقارنة مؤلفاته قد تتبّدى طريقة للباحث..

ختاماً، ذكر المحاضر مجموعة من المبادئ والمنطلقات التي ينبغي للمحقق استحضارها في إطار تعامله مع إشكالية جهالة المؤلف، منها:

- د. العلمي: (لا نعلم له وجوداً في الخزانات الوطنية والدولية).
- الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع.
 - كتاب في التصوف بعنوان: «أحكام الآخرة والكشف عن الأسرار السماوية»، لابن العربي المعافري، له رقم في خزانة القرويين. ويقول د. العلمي بأنه: (كتاب لا نعلم له نظيراً)، وله كتاب آخر في الفقه والعقيدة سماه بتلخيص الطريقتين. موجود في خروم الخزانة، ولعله من قبيل التام كما وأشار الدكتور العلمي في محاضرته.
 - الفجر المنير في فضل الصلاة على البشير النذير، لصاحب الإسكندرى.
 - مشارق الأنوار للقاضي عياض.
 - التقصي لابن عبد البر.
 - غريب الحديث للخزاعي.
 - شرح المنظومة في أصول الفقه، لابن لب (الملقب بالأستاذ)، وهو شيخ الإمام أبي إسحاق الشاطئي. ورجح الأستاذ العلمي أنه لم يتحقق بعد. وقال: (لا نعلم له نظيراً في المكتبات).
 - شرح لا إله إلا الله للهبيطي.
 - الحبائث في أخبار الملائكة، للسيوطى. له رقم، ولكن لم يفهرس بعد في خزانة القرويين.
 - المحصل في أصول الدين للفخر الرازي.
 - التذكرة في أمور الآخرة للقرطبي.
 - حل الرموز للعز بن عبد السلام.
- (وهي الكتب المتروكة المتخلّى عنها، ومن ضمنها كتب تامة) في بهو الخزانة؛ بحيث غير على ما يناهز 12000 مخطوطة غير متوفرة في المكتبات الوطنية أو الدولية تحتاج إلى النظر والفهرسة. ثم سرد مجموعة من المخطوطات النفسية التي توفر عليها خزانة القرويين. وبعضها يُرجع القيم العلمي على خزانة القرويين أنه لا نظير لها في الخزانات الوطنية والدولية. ومن بين هذه المخطوطات: كتاب التلقين (للقاضي عبد الوهاب): النسخة المتوفرة في خزانة القرويين متفردة وليس لها مثيل؛ بحيث تفرد بتذليل الكتاب بالكتاب الجامع الذي جرت عادة الفقهاء على أن يعرضوا فيه بعض القضايا العقدية (الكلامية) والمنطقية.
- ومن المخطوطات غير المفهرسة بخزانة القرويين:
- غريب الأحكام الشرعية، لعبد الحق الإشبيلي.
 - تصنيف القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن أبي بكر بن حمادو، تحبسى السلطان أبي حمو موسى بن يوسف، فُرغ من كتابته سنة 600هـ. وهو كتاب كما يقول د. العلمي: (لا نعلم له وجوداً في المكتبات الأخرى وهو تام).
 - منظومة في شرح غريب القرآن، وضع لها رقم بخزانة القرويين.
 - التقيد والتقسيم لابن رشد الجد، وهو كتاب في المذهب المالكي. وهو كما يقول

الاجتماع: لأنها تؤرخ لفترات تاريخية معينة
بحسب تقدير الدكتور المحاضر.

أما المصاحف القرآنية: فقد تم العثور على أكثر من 400 قطعة منسوبة على الرق، بالخط الكوفي غير منقوط ومشكول وليس في علامات الوقف، تعود على الأرجح إلى القرن الثالث الهجري، وهي في حاجة إلى ترتيب، بالإضافة إلى مجموعة من المخطوطات مكتوبة على الرق، وعليها تحبيسات، تحتاج إلى نظر ومن التحبيسات السلطانية، وثيقة صدرت بعد البسملة بتقييد الكتب التي قبضها الناظر عبد الله بن منصور من تحبيسات مولانا الإمام المنصور بالله (أحمد المنصور السعدي)، وهي وثيقة ترجع إلى عهد الدولة السعودية فضلاً عن وثائق أخرى إضافية، مهمة جداً للفقيه وعالم الاجتماع والمؤرخ، من ضمنها:

ختاماً، أشار الدكتور عبد الحميد العلمي إلى وضع استراتيجية ونهج للوقوف عند أصحاب بعض المخطوطات مجھولة المؤلف، من خلال تحديد: (تاريخ النص، زمان النص، جغرافية النص... لغة النص...)، على غرار الوقوف على مخطوط صاحبه أندلسى وهو التطلي، بناء على لغة مخطوطه.

وبعد انتهاء كل من المحاضرتين أفسح المجال للمناقشة والإثراء الذي أضفى حيوية على هاته المداخلات إما عن طريق التساؤلات أو الإلقاء بآراء وملحوظات أو إضافات.

- الرعاية للمحاسبى.
- روضة المناجي ووسيلة الناجي لابن وهبون.
- وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب.
- سلوان المطاع في عدوان الأتباع.
- ريحانة الكتاب لابن الخطيب، وهو غالباً موجود.
- ورقات في بناء مدينة فاس لابن الخطيب.
- ورقات في أولاد المولى ادريس لابن الخطيب .
- ورقات في المدينة الفاضلة للفارابي (نسخة مؤرخة بتاريخ 639هـ). قصة حي بن يقطان (لم تفهرس بعد في باب الخروم)
- قانون ابن سينا
- تركيب الأدوية لجالينيوس.
- كتاب التشريح لجالينيوس.
- الجبر والمقابلة له رقمه ولم يفهرس بعد (مؤلف مجهول).
- قطعة في الحساب والرياضيات (مؤلف مجهول).
- بعد عرض المحاضر لبعض المخطوطات غير المفهرسة المتوفرة في خزانة القرويين بفاس، أشار بعد ذلك إلى أهم ما في هاته الخروم (المتروكات). وهي الوثائق التي تبلغ 6000 قطعة: تشمل أنواعاً مختلفة، منها: الحالات، حبوسات (أوقاف)، أملاك، مراسلات، وبعض الرسائل (التي لم تفتح بعد). وهذه الوثائق مهمة جداً، يحتاجها المؤرخ وعالم

الإسلام وديانته جامعة جوته-ألمانيا)، وتمركزت كل هذه الورشات حول الموضوع العام للورشة-المخطوطات مجھولة المؤلف في التراث العربي- فكان كل مقدم من مقدمي الورشات يتناول الموضوع من زاويته باختيار نموذج للمخطوطات مجھولة المؤلف، ويسعى بعد ذلك لإبراز أهم السبل العلمية والمنهجية لمعرفة المؤلف المجهول.

ثم تلت هذه الورشات التطبيقية المحاضرة الأخيرة التي كانت أيضًا من إلقاء Dr. Beatrice Grundler (رئيس قسم اللغة العربية وأدابها، ورئيس مشروع دراسة تاريخ كليلة ودمنة، من خلال المخطوطات بجامعة برلين-ألمانيا). وفريقها العلمي المكون من الدكتورة خلود خلف الله منسقة مشروع كليلة ودمنة، والباحث وليد الخطابي، حيث حملت عنوان: **The creativity of Unknown Copyists and Redactors -Rivals to al- Muqaffa** وقد همت الجانب النظري لمشروع تحقيق كليلة ودمنة، كما خصص شق في هذه المحاضرة للحديث فيه عن الجانب الإبداعي والجمالي للمؤلف نفسه «ابن المقفع» وللنساخ الذين نسخوا كتابه من بعده رغم بعض الاختلافات التي سجلت بين النسخ إلا أن الجانب الإبداعي فيها ظل حاضرًا وأحياناً يتم تبيئته حسب سياقات الناسخ الزمانية والمكانية وحتى الثقافية والدينية.

ثم بعدها أتت الجلسة الختامية للورشة، وقد حملت هذه الجلسة كلمة مدير الورشة

الجلسة الثالثة برئاسة: الدكتور محمد بلقدم، جامعة محمد بن عبد الله - المغرب

وقد افتتحت هذه الجلسة بمحاضرة تحت عنوان:

Manuscripts of kalila wa-Dimna: their layout, script, and manuscript notes

كانت من تقديم Pr. Dr. Beatrice Grundler (رئيس قسم اللغة العربية وأدابها، رئيس مشروع دراسة تاريخ كليلة ودمنة، من خلال المخطوطات بجامعة برلين-ألمانيا)، وفريقها العلمي المكون من الدكتورة خلود خلف الله منسقة مشروع كليلة ودمنة، والباحث وليد الخطابي. وقد تمركزت هذه المحاضرة حول دراسة بعض النسخ من مخطوط كليلة ودمنة، حيث تميزت هذه النسخ باختلافات كثيرة من حيث لغاتها والأمكنة التي أخذت منها في العالم، لتقارن من خلال سياقاتها أوًا وبعض الملاحظات أو التعليقات التي قد تكون كُتبت عليها ثانية، بغية معرفة زمن التأليف بالضبط.

ثم تلت هذه المحاضرة الورشة التطبيقية الأولى في نهاية اليوم الثاني، وافتتح اليوم الثالث بالورشة التطبيقية الثانية، حيث كانت كلتا الورشتين من تقديم كل من الدكتور محمد سعيد حنشي (خبير في الخزانة الملكية بالرباط-المغرب)، والدكتور عبد المجيد خبالي (خبير في الخزانة الملكية بالرباط-المغرب)، والدكتور مراد تنغوت (محاضر في معهد دراسات الثقافات



عنایته بالتراث باعتباره مركزاً علمياً مرموقاً يليق بتحمل هذه الأمانة.

ضرورة الحرص على التعاون والتنسيق لتبادل الخبرات مع مختلف المؤسسات العلمية التي تتقاطع رؤيتها مع أهداف الفعاليات القادمة.

الدكتور المختار شاكر (جامعة القرويين- المغرب)، ثم كلمة ممثل المشاركين، ليتم بعدها توزيع الشواهد على المحاضرين والمشاركين.

النتائج والتوصيات:

وفي ختام هذه الفعالية العلمية -الورشة الدولية- التي تميزت بمناقشتها لموضوع المخطوطات مجھولة المؤلف في التراث العربي، تم الوقوف على عدة نتائج وتوصيات نورد أهمها باختصار:

- المخطوطات المجھولة المؤلف تشكل نسبة كبيرة من مجلـل المخطوطات العربية الإسلامية لهذا وجـب العناية بها من قبل المختصين.

- ضرورة الإلمام بقواعد علم التحقيق نظريأً وعملياً قبل الإقدام على تحقيق النص التراثي. وبشكل أخص المخطوط الذي يجهل مؤلفه.

- قدم السادة المحاضرون وعلى رأسهم الدكتور أحمد شوقي بنين مجموعة من القواعد العلمية التي تعين على معرفة المؤلف المجهول، وكذا بعض تجاربهم العملية مع اكتشاف بعض المؤلفين المجهولين، والتي ينبغي العودة لها والاستفادة منها من لدن المهتمين.

- استمرار مركز روافـد للدراسات والأبحاث في حضارة المغرب وتراث المتوسط في

